

أَنْ تَهْدِيَنِي إِلَى زَادِ أَطْعَمَهُ - أَتِيهَا الصَّدِيقُ الْعَزِيزُ - فَقَدْ صُمْتُ نَهَارِي كُلَّهُ ،
وَاشْتَدَّ بِي الْجُوعُ حَتَّى أَغْجَزَنِي عَنِ الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ .

٩ - وفاء « أَبِي نَبْهَانَ »

فَدَكَرَ « أَبُو نَبْهَانَ » عَهْدَهُ الَّذِي أَخَذَ نَفْسَهُ بِهِ ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ مَسْرُورًا :
« سَعِدَ مَسَاوُكُ ، يَا سَيِّدِي النَّاسِكُ الْكَرِيمَ ، وَبَعْدُ ، فَخَبَّرَنِي : أَلَسْتُ - مَعْشَرَ
النَّاسِ - تَسْتَطِيبُونَ لَحْمَ الْأَرَانِبِ : بَنَاتِ جَنِّي ؟ » فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : « لَيْسَ
أَحَبُّ إِلَيَّ نَفُوسِنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ الشَّهِيٍّ . » فَقَالَ « أَبُو نَبْهَانَ » : « فَأَمَّا
إِذَا اسْتَطَبْتَ لَحْمِي وَاشْتَهَيْتَهُ ، فَإِنِّي أَضْعُ نَفْسِي رَهْنَ إِشَارَتِكَ ، لِتَذْبَحَنِي ،
وَتَسْلَخَ جِلْدِي ، ثُمَّ تَأْكُلَ لَحْمِي طَعَامًا سَائِغًا هَنِيئًا . وَلَسْتُ أُمْلِكُ مَا أَقْدَمُهُ
إِلَيْكَ غَيْرَ هَذَا . » فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ « سَكَا ، : » وَلَكِنِّي رَجُلٌ نَاسِكٌ ، لَمْ
أَتَعَوَّذْ ذَبْحَ أَيِّ حَيَوَانٍ طُولَ حَيَاتِي ، فَكَيْفَ أُخَالِفُ عَادَتِي ؟ وَهَذَا يَوْمٌ مِنْ
أَيَّامِ الصِّيَامِ - كَمَا تَعْلَمُ - وَلَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ أَقْدِمَ عَلَى هَذِهِ الْفَعْلَةِ ،
وَلَا سَيِّمًا فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الْكَرِيمِ . » فَقَالَ « أَبُو نَبْهَانَ » : « لَا عَلَيْكَ
- يَا سَيِّدِي - فَإِنَّ الْأَمْرَ أَيْسَرُ مِمَّا تَظُنُّ . فَاجْمَعْ شَيْئًا مِنَ الْحَطَبِ ، وَأَوْقِدْ فِيهِ
النَّارَ ، ثُمَّ لَا تَفْعَلْ غَيْرَ هَذَا ، فَإِنِّي قَازِفٌ بِنَفْسِي فِي اللَّهَبِ ، حَتَّى يَنْضَجَ لَحْمِي
وَيَلْشَوِيَ ، فَتَأْكُلُهُ سَائِغًا شَهِيًا . فَمَاذَا أَنْتَ قَائِلٌ ؟ » .

١٠ - فِي اللَّهَبِ

فَعَجِبَ « سَكَا » حِينَ سَمِعَ مِنَ الْأَرْنَبِ مَا سَمِعَ ، وَأَكْبَرَهُ أَيْمًا إِكْبَارًا ،
وَلَكِنَّهُ لَمَّا يَفْتَنِيغُ بِصِدْقِهِ فِي كُلِّ مَا قَالَ . فَاعْتَزَمَ أَنْ يَبْلُوهُ (يَحْتَبِرُهُ) وَيَتَعَرَّفَ

مَدَى وَفَائِهِ بِمَا ادَّعَاهُ . فَخَيَّلَ « سَكَا » إِلَى الْأَرْزَبِ أَنَّهُ أَضْرَمَ نَارًا مُتَأَجِّجَةً
 نُوْهِمُ رَائِيَهَا أَنَّهَا نَارٌ حَقٌّ نَارٍ . فَلَمْ يَتَرَدَّدْ « أَبُو نَبْهَانَ » فِي إِنْجَازِ وَعْدِهِ ،
 وَقَذَفَ بِنَفْسِهِ فِي اللَّهَبِ مِنْ فَوْرِهِ . وَلَبِثَ « أَبُو نَبْهَانَ » بِضَعِ دَقَائِقَ دُونَ
 أَنْ يَحْتَرِقَ ، فَصَاحَ بِالنَّاسِكِ مُتَعَجِّبًا مَذْهُوشًا : « مَا بَالُ هَذِهِ النَّارِ الْعَجِيبَةِ ؟ وَمَالِي
 أَرَاهَا تَشْتَعِلُ - مِنْ حَوْلِي - دُونَ أَنْ تَمْسِيَ بِسُوءٍ ؟ مَا أَعْجَبَ مَا أَرَى ! حَتَّى
 شَعَرَاتِ شَارِبِي لَمْ تَمْسَسْهَا النَّارُ بِسُوءٍ ! » .

١١ - إطفاء اللهب

وَلَمْ يَكْذُ « أَبُو نَبْهَانَ » يُتِمُّ كَلَامَهُ ، حَتَّى نَظَرَ حَوْلَهُ ، فَلَمْ يَرَ نَارًا وَلَا
 لَهَبًا ، وَلَا رَمَادًا ؛ بَلْ رَأَى نَفْسَهُ عَلَى الْحَشَائِشِ اللَّيْثَةِ النَّاعِمَةِ . ثُمَّ تَعَاظَمَتْهُ
 الدَّهْشَةُ (كَبُرَتْ وَعَظُمَتْ) ، وَتَمَلَّكَهُ الْعَجَبُ ، حِينَ تَحَوَّلَ النَّاسِكُ الشَّيْخُ
 مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ . وَالتَفَتَ « سَكَا » إِلَى « أَبِي نَبْهَانَ » قَائِلًا :
 « لَسْتُ - كَمَا ظَنَنْتَنِي - شَيْخًا نَاسِكًا ، بَلْ أَنَا مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، أَسْمَى :
 « سَكَا » . وَقَدْ سَمِعْتُ قَسَمَكَ الَّذِي أَفْسَمْتَهُ ، وَعَهْدَكَ الَّذِي أَخَذْتَ نَفْسَكَ بِهِ ،
 وَأَرَدْتُ أَنْ أَخْبِرَ نَفْسَكَ ، لِأَتَعَرَّفَ مَبْلَغَ صِدْقِكَ وَوَفَائِكَ . فَوَجَدْتُ - مِنْ
 ثِبَاتِكَ عَلَى عَهْدِكَ - مَا مَلَائِي بِكَ إِعْجَابًا ، وَرَأَيْتُ - مِنْ إِشَارِكَ وَتَفَدِّيَتِكَ - مَا لَمْ
 أَكُنْ لِاتُّوَقَّعَهُ مِنْ مِثْلِكَ . وَقَدْ اعْتَزَمْتُ أَنْ أَكْفِكَ - عَلَى ذَلِكَ - مُكَافَأَةً
 لَمْ تَخْطُرْ لَكَ عَلَى بَالٍ (قَلْبٍ) . »

١٢ - فِي صَفْحَةِ الْقَمَرِ



ثُمَّ رَفَعَ سَكَا ،
يَدَهُ فِي الْهَوَاءِ ، وَأَشَارَ
بِهَا - صَوْبَ الْجَبَلِ -
وَلَقِفَ (تَنَـاَوَلَ)
بِسُرْعَةٍ) شَيْئًا مِنْ
الْعَصِيرِ ، ثُمَّ سَكَبَهُ
فِي جِسْمِ أَبِي نَبْهَانَ ،
فَمَرَى فِي عُرْوَةِ
مَسْرَى الدِّم . ثُمَّ
أَمْسَكَ سَكَا ،
بِالْأَرْنَبِ الصَّادِقِ
الْوَفِيِّ ، وَقَذَفَ بِهِ
فِي الْهَوَاءِ - صَوْبَ

الْقَمَرِ . فَارْتَفَعَ أَبُو نَبْهَانَ ، مُرْتَقِيًا فِي أَجْوَاзِ الْفَضَاءِ (صَاعِدًا فِي طَبَقَاتِ الْجَوِّ) ،
حَتَّى حَلَّ بِالْقَمَرِ ، وَالتَّصَقَّ جِلْدُهُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ بِأَيْدِمِ الْقَمَرِ (وَجْهِهِ) . وَهَكَذَا
انطَبَعَ جِلْدُ أَبِي نَبْهَانَ ، عَلَى صَفْحَةِ الْقَمَرِ الْفِضِّيَّةِ اللَّامِعَةِ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ .
ثُمَّ اسْتَأْنَفَ سَكَا ، حَدِيثَهُ قَائِلًا : « سَتَظَلُّ - أَثِيهَا الْأَرْنَبُ الصَّغِيرُ -
مُظِلًّا مِنْ عَلَيَانِكَ عَلَى الْعَالَمِ الْأَرْضِيِّ ، وَمَسْعِيشٌ - إِلَى الْأَبَدِ - لِتَذَكُّرِ أَهْلِ

الْأَرْضِ بِالصَّدَقِ، وَتَعْلَمُهُمُ الْوَفَاءُ، وَتُقْنِعُهُمُ بِصَدَقِ الْحِكْمَةِ الْقُدْسِيَّةِ الْبَاقِيَةِ :
 « إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا » .

١٣ — حَيَاةٌ سَعِيدَةٌ

فَابْتَهَجَ « أَبُو نَبْهَانَ » بِهَذِهِ الْمُكَافَأَةِ الْجَلِيلَةِ ، وَرَفَعَ أَذُنَيْهِ أَمَامَ صَفْحَةِ الْقَمَرِ الْفِضِّيَّةِ اللَّامِعَةِ ، وَالتَفَتَ إِلَى « سَكَا » لِيَشْكُرَ لَهُ صَدِيعَهُ (عَمَلَهُ الْجَمِيلَ) الَّذِي أَشَدَّاهُ إِلَيْهِ ، فَلَمْ يَرِ أَمَامَهُ أَحَدًا . فَقَدْ أَسْرَعَ الْمَلِكُ إِلَى مَكَانِهِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّحَابِ ، بَعْدَ أَنْ أُجْزَلَ (أَحْسَنَ) مُكَافَأَةً « أَبِي نَبْهَانَ » ، وَهَيَّأَ لَهُ - فِي ذَلِكَ الْأَفْقِ الْعَالِي - كُلَّ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُهُ مِنَ الْحَشَائِشِ النَّدِيَّةِ الرُّطْبِيَّةِ ، وَالْمَاءِ الْعَذْبِ النَّمِيرِ . وَمَا زَالَ « أَبُو نَبْهَانَ » - إِلَى يَوْمِنَا هَذَا - يَأْكُلُ مَا شَاءَ مِنَ الْحَشَائِشِ ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى مَأْوَاهُ عَلَى صَفْحَةِ الْقَمَرِ - لَيْلًا - لِيَنَامَ مِلءَ جَفْنَيْهِ ، وَقَدْ أَمْتَلَأَ بَطْنُهُ طَعَامًا وَمَاءً ، وَأَمْتَلَأَتْ نَفْسُهُ بِهَجَّةٍ وَانْشِرَاحٍ .

القصة الثانية : سفيرة القمر

١ — الْأَفْيَالُ الْغَازِيَةُ

أَمَّا قِصَّةُ الْأَرْنَبَةِ « لَوْلَبَةِ » ، فَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ قِصَّةِ « أَبِي نَبْهَانَ » ، بِأَكْثَرِ مِنْ مِائَةِ عَامٍ . وَكَانَتْ « لَوْلَبَةُ » تَعِيشُ مَعَ صَوَاحِبِهَا فِي أَمْنٍ وَاطْمِئْنَانٍ ، بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ مَاءٍ جَارِيَةٍ تُدْعَى : « عَيْنَ الْقَمَرِ » . ثُمَّ وَقَدَّ عَلَيْهِنَّ ذَاتَ يَوْمٍ - لِسُوءِ حَظِّهِنَّ - جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَفْيَالِ ، أَجْدَبَتْ أَرْضَهُنَّ ، وَجَفَّ الْمَاءُ عِنْدَهُنَّ ، فَخَرَجْنَ مِنْهَا حَتَّى بَلَغْنَ مَمْلَكَةَ الْأَرَانِبِ . فَأَهْلَكْنَ - فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِنَّ - كَثِيرًا مِنَ الْأَرَانِبِ ،

وَهَدَمْنَ أَجْحَارَهُنَّ وَيُوتَهُنَّ ، ثُمَّ حَلَلْنَ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْقَمَرِ . فَلَجَّاتِ
الْأَرَانِبُ النَّاجِيَاتُ إِلَى مَلِكْتِهِنَّ ، لَوْلَبَةُ ، يَسْتَنْجِدْنَ بِهَا صَارِخَاتٍ شَاكِيَاتٍ .
فَطَمَأَتْهُنَّ ، لَوْلَبَةُ ، وَوَعَدَتْهُنَّ خَيْرًا . ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى مَلِكِ الْفَيْلَةِ فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ ،
فَوَقَفَتْ عَلَى تَلٍّ عَالٍ ، صَائِحَةً بِأَعْلَى صَوْتِهَا : « هَلُمَّ يَا أَبَا الْحَجَّاجِ ، هَلُمَّ يَا مَلِكَ
الْفَيْلَةِ وَرَعِيمَتَهُنَّ ! ، فَعَجِبَ « أَبُو الْحَجَّاجِ ، مِنْ جُرْأَةِ « لَوْلَبَةَ ، وَسَأَلَهَا مَاذَا تُرِيدُ ؟
فَقَالَتْ لَهُ تُحَذِّرُهُ وَتُخَوِّفُهُ : « أَنَا سَفِيرَةُ مَوْلَايَ الْقَمَرِ وَرَسُولُهُ إِلَيْكَ ، وَهُوَ
غَاضِبٌ عَلَيْكَ لِأَنَّكَ آغْتَدَيْتَ - أَنْتَ وَصَحَابَتُكَ - عَلَى عَيْنِ الْقَمَرِ ، وَشَرِبْتُنَّ

مِنْهَا بِغَيْرِ
اسْتِئْذَانِهِ .
وَقَدْ أَقْسَمَ
مَوْلَايَ الْقَمَرُ
لِيَنْ عُدُنَّ
لِيَمْلِئَهَا
لِعُيُومِينَ
عُيُونَكُمْ ،
ثُمَّ لِيُتْلِفَنَّ



أَرْوَاحَكُمْ . فَإِذَا كُنْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا سَمِعْتَ ، فَاصْحَبِي إِلَى « عَيْنِ الْقَمَرِ ، لِتَرَى
مِصْدَاقَ مَا أَقُولُ . ، فَأَسْرَعَ « أَبُو الْحَجَّاجِ ، إِلَى الْعَيْنِ وَقَدْ شَعَّ فِيهَا نُورُ الْقَمَرِ ،
فَقَالَتْ « لَوْلَبَةُ ، : « هَلُمَّ فَاعْتَرِفْ قَلِيلًا مِنْ مَائِنِهَا بِخَرْطُومِكَ ، وَاغْسِلْ بِهِ
وَجْهَكَ مُسْتَفْهِرًا نَادِمًا . ، وَلَمْ يَكِدِ الْفَيْلُ يُحَرِّكُ الْمَاءَ بِخَرْطُومِهِ لِيَمْلَأَهُ ، سَعَى

مُخِيلَ إِلَيْهِ أَنَّ الْقَمَرَ يَرْتَعِدُ مِنَ الْغَيْظِ . فَسَأَلَ : لَوْلَبَةُ ، خَائِفًا : « أَمَا يَزَالُ الْقَمَرُ غَاضِبًا عَلَيَّ ؟ » فَقَالَتْ : لَوْلَبَةُ ، : « وَهَلْ تَشْكُ فِي ذَلِكَ ؟ » فَقَالَ : أَبُو الْحَجَّاجِ ، : « فِيمَاذَا تُشِيرِينَ ؟ » فَقَالَتْ لَهُ : « تَبْ إِلَيْهِ مُسْتَغْفِرًا نَادِمًا ، وَعَاهِدُهُ عَلَى أَلَّا تَعُودَ إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ ، لَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَتْبَاعِكَ . » فَقَدِمَ : أَبُو الْحَجَّاجِ ، عَلَى فَعْلَتِهِ ، وَأَعْلَنَ لَهَا صَادِقَ تَوْبَتِهِ ، ثُمَّ أَسْرَعَ بِالْهَرَبِ مِنْ مَمْلَكَةِ : لَوْلَبَةَ ، مَعَ أَتْبَاعِهِ وَصَحَابَتِهِ .

٢ — بَيْنَ الْفِيلِ وَفَرَسِ الْبَحْرِ

وَلَمْ يَنْقُضْ عَلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ زَمَنٌ قَلِيلٌ ، حَتَّى عُرِفَتْ وَذَاعَتْ وَتَنَاقَلَتْهَا الْأَفْوَاهُ ، وَأَقْبَلَتْ الْأَرَائِبُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يُهَيِّئُونَ : لَوْلَبَةَ ، بِمَا ظَفِرَتْ بِهِ مِنْ نَجَاحٍ . وَلَمْ يَمُضْ شَهْرٌ وَاحِدٌ حَتَّى قَدِمَتْ عَلَيْهَا : عِكْرِشَةُ ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبِهَا الْقَدِيمَاتِ ، السَّاكِنَاتِ فِي إِحْدَى الْجِهَاتِ النَّائِيَاتِ . وَكَانَتَا تَتَزَاوَرَانِ بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ . فَقَالَتْ : عِكْرِشَةُ ، مَحْزُونَةً شَاكِيَةً : « لَقَدْ شَقِينَا - مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ - بِفَرَسِ الْبَحْرِ . ثُمَّ وَقَدْ عَلَيْنَا مُنْذُ أَيَّامٍ فِيلٌ ضَخْمُ الْجُثَّةِ ، لَعَلَّهُ مِنْ تِلْكَ الْأَفْيَالِ الَّتِي وَفَّقْتَ إِلَى طَرْدِهَا مِنْ مَمْلَكَتِكَ ، فَرَادَنَا ذَلِكَ الْفِيلُ شَقَاءً عَلَى شَقَاءٍ . فَلَمْ نَجِدْ مَخْلَصًا مِمَّا نُعَانِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ إِلَّا أَنْ نَسْتَعِينَ بِرَأْيِكَ ، لَعَلَّكَ تَكْشِفِينَ عَنَّا هَذِهِ الضَّائِقَةَ . » فَهَوَّنَتْ عَلَيْهَا : لَوْلَبَةُ ، مَا تَجِدُ مِنْ هَمٍّ وَضِيقٍ ، وَذَهَبَتْ مَعَهَا إِلَى مَمْلَكَتِهَا ، حَتَّى إِذَا عُرِفَتْ مَكَانَ فَرَسِ الْبَحْرِ وَالْفِيلِ ، انْطَلَقَتْ : لَوْلَبَةُ ، - وَحْدَهَا - تَرْسُمُ خُطَّتَهَا . فَوَجَدَتْ - لِحْشِينَ حَظُّهَا - حَبَلًا طَوِيلًا مِنْ حِبَالِ الشُّفَنِ مُلْقَى عَلَى الشَّطِّ . فَخَطَرَتْ لَهَا

حيلة بارعَة . وأسْرَعَتْ إلى فرَسِ الْبَحْرِ تُنادِيهِ ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ ابْتَدَرَتْهُ مُسَائِلَةٌ :
 « أَنْتَ أَقْوَى حَيَوَانٍ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ ؟ » . فَقَالَ لَهَا سَاخِرًا : « مَنْ يَذَرِي
 فَلَمَّا لَكَ أَقْوَى مِنِّي ! » ، فَقَالَتْ لَهُ مُتَظَاهِرَةً بِالْجِدِّ : « ذَلِكَ يَقِينٌ لَا شَكَّ فِيهِ »
 فَكَيْفَ تَقُولُ إِذَا غَلَبْتُكَ ؟ » . فَقَالَ لَهَا مُتْلَهِيًا بِهَا : « أَصْبِحُ لَكَ عَبْدًا ،
 لَا يَعْصِي لَكَ إِشَارَةً ، وَلَا يُخَالِفُ لَكَ أَمْرًا . » ، فَقَالَتْ لَهُ مُتَحَدِّيةً : « أَمْسِكْ

بِطَرَفِ هَذَا
 الْحَبْلِ ،
 وَسَأَذْهَبُ
 لِأَمْسِكَ
 بِطَرَفِهِ الْآخِرِ ،
 ثُمَّ نَتَجَادَبُ
 الْحَبْلُ ، فَأَتَيْنَا
 غَلَبَ صَاحِبُهُ
 طَرْدَهُ مِنْ



مَمْلَكَتِهِ . » ، ثُمَّ ذَهَبَتْ « لَوْلَبَةُ » إِلَى الْفِيلِ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لِفَرَسِ الْبَحْرِ ،
 وَلَقِيَتْ مِنْهُ مِثْلَ مَا لَقِيَتْهُ مِنْ صَاحِبِهِ . وَلَمَّا أَمْسَكَ الْفِيلُ بِطَرَفِ الْحَبْلِ ،
 تَرَكَتُهُ « لَوْلَبَةُ » ، لِتَوْهِمِهِ أَنَّهَا سَتُمْسِكُ بِالطَّرَفِ الْآخِرِ . فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ
 الْمَسَافَةَ بَيْنَهُمَا ، اخْتَبَأَتْ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، وَصَاحَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا : « هَلُمَّ
 فَلَسْتَجَادِبِ الْحَبْلَ . » ، فَأَقْبَلَ الْفِيلُ وَفَرَسُ الْبَحْرِ عَلَى الْحَبْلِ ، وَظَلَا يَتَجَادَبَانِهِ
 وَمِنَّا طَوِيلًا ، دُونَ أَنْ يَظْفَرَ أَحَدُهُمَا بِالْفَوْزِ عَلَى صَاحِبِهِ . ثُمَّ انْقَطَعَ الْحَبْلُ فَجَاءَتْ ،



فَوَقَعَ كِلَاهُمَا
وَكَادَ جِسْمُهُ
يَتَحَطَّمُ
وَأَيَّقَنَ
كِلاهُمَا أَنْ
الْأَرْنَبَ عَلَى
صَفِيرِهِ
أَقْوَى مَخْلُوقٍ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، وَقَالَ لِنَفْسِهِ : « إِذَا كَانَتْ أَرْنَبٌ وَاحِدَةً يُمَثِّلُ هَذِهِ الْقُوَّةُ ،
فَكَيْفَ إِذَا تَأَلَّيْتُ عَلَى جُمُوعِ الْأَرْنَبِ الَّتِي تَزْخُرُ بَيْنَ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ ؟ وَلَوْ لَمْ
يَنْقَطِعِ الْحَبْلُ لَوَقَعْتُ فِي قَبْضَتِهِنَّ أَسِيرًا . وَهَكَذَا دَبَّ الرَّعْبُ إِلَى قَلْبَيْهِمَا ،
فَلَاذَا بِالْهَرَبِ ، وَهُمَا يَحْمَدَانِ اللَّهَ عَلَى مَا ظَفِرَا بِهِ مِنَ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ ، مِنْ
بَطْشِ الْأَرْنَبِ الطُّغَاةِ .

وَهَكَذَا نَجَحَتْ « لَوْلَبَةُ » فِي طَرْدِ أَعْدَائِهَا مِنْ مَمْلَكَتِهَا وَمَمْلَكَةِ
جِيرَانِهَا ، بِفَضْلِ مَا رَزَقَهَا اللَّهُ مِنْ لُطْفِ الْحِيلَةِ ، وَبِرَاعَةِ الْوَسِيلَةِ .

القصة السابعة

الأمير المسحور

نور دهم دي ميون
بالرميل

المكتبة

مكتبة الكيلاني للأطفال

٣٢ شارع حسن الأكبر بالقاهرة (تليفون ٥٠٨١٨)

من المطبعة المصرية

حكايات للأطفال

الدجاجة الصغيرة الحمراء ١٥

أم الشعر الذهبي ١٥

يذر البدور ١٥

العلبة المسحورة ١٥

قصص جغرافية

لفنجستون ١٥

لفنجستون وستانلي ١٥

مكتبة الجيب

الجوادر الطيار •

بساط الريح •

من دار المعارف

قصص فكاهية

عمارة - الأرنب الذكي

عفاريت اللصوص - نمان

المرندس - أبو الحسن

(ثمن القصة) •

حذاء الطنبورى ٨

بنت الصباغ ١٠

قصص من ألف ليلة

بابا عباد الله والدرويش •

أبو صير وأبو قير •

علي بابا •

عبد الله البرى وعبد الله البحرى •

الملك عجيب •

خسر و شاه •

السندباد البحرى ١٥

علاء الدين ١٥

تاجر بغداد ١٥

قصص عربية

حى بن يقظان ١٥

ابن جبير في مصر والحجاز ١٥

قصص عالية

أصدقاء الربيع •

زهرة البرسيم ٧

في الإصطبل ١٥

جبارة الغابة ٧

أسرة السحاجب ٧

أم سند و أم هند ٧

الصديقتان ٧

أم مازن ١٠

النحلة العاملة ١٠

الضكب الحزين ١٠

قصص هندية

الشيخ الهندي ٤

الوزير السجين ٤

الأميرة القاسية ٤

عاتم الذكري ٤

شبكة الموت ٤

في غابة الشياطين ٧

صراع الأخوين ٧

قصص شكسبير

الحاصفة ٧

تاجر البندقية ٧

يوليوس قيصر ٧

الملك إير ٧

أساطير العالم

في بلاد العجائب •

الملك ميداس •

القصر الهندي •

قصص الأثر

بطل أينا •

الفيل الأبيض •

أشهر القصص

روبنسن كروزو ١٥

رحلات جلفر

١ - في بلاد الأقزام ٢٥

٢ - في بلاد العمالقة ٢٥

٣ - الجزيرة الطيارة ٢٥

٤ - الجياد الناطقة ٢٥

قصص تمثيلية

الملك النجار •

عن دار مكتبة الأطفال

جما قال :

وزة السلطان •

سوق الصطار •

عن دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة

ومكتبة الطاهر إخوان بيافا

سارق الخمار ١٠

برميل العسل ١٢

عجائب القصص

شجرة الحياة ٨

غزلان الغابة ١٠

الأميرة وودة ١٠

السحاب الصغير ١٠

عن دار مكتبة الأطفال

السعد حسن ٣

أرنب في القمر ٣

قالت شهر زاد :

بنت الوزير ٣

قاهر الجبارة ٣

أمير المفاريت ٣

يظهر قريباً

جما في بلاد الجن

الأكفورة

قانع الكثر

مفتاح السعادة

الخمار القارم

مرآة البومة

الاستاذ نصر الدين



کامل کیلانی
قالت شہر زاد

۳۰
قریش

امیر العفاریت



کامل کیلانی
قالت شہر زاد

بنت الوزیر
۳۰ قریش



کامل کیلانی
بحا قال... یا اطفال

وزرة السلطان

۵ قریش



کامل کیلانی

قالت شہر زاد

قاهر انجبارة

۳ قریش

كامل كسيلاني

عجائب القصص للأطفال



كل الحقوق محفوظة للمؤلف

أَرْبَابُ فِي الْقِتْمَرِ

عن دار مكتبة الأطفال
القاهرة شارع منيلا ٢٢ نيفون ٥٠٨١٨

كامل كسباني

عجائب القصص للأطفال

أرنب في القمر

١ - ساكن القمر ٢ - سفيرة القمر

القصة السادسة

الطبعة الرابعة

١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م

كل الحقوق محفوظة للمؤلف

مكتبة دار مكتبة الأطفال

عن دار مكتبة الأطفال

القاهرة شارع حسنا الكبرى ٢٢ تليفون ٥٠٨١٨

مطبعة الاستقامة بالقاهرة

تمهيد



جَلَسَ الْوُلَدُ
يَسْمُرُونَ - فِي الْهَوَاءِ
الطَّلَقِ - وَكَانَتِ اللَّيْلَةُ
قَمَرًا ، ثُمَّ حَانَتْ
مِنْهُمْ الرِّمَافَةُ إِلَى التَّسْرِ
السَّاطِعِ ، فَمَاذَا رَأَوْا
عَلَى صَفْحَتِهِ ؟ رَأَوْا
فَجَوَاتٍ وَخُطُوطًا
خَيَّلَتْ لَهُمْ أَنَّهَا
إِنْسَانٌ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ
حُزْمَةَ حَطَبٍ ، وَإِلَى
جَانِبِهِ كَلْبٌ . ذَلِكَ

مَا رَأَوْهُ بَعْضُ الْأَطْفَالِ ، أَوْ عَلَى الْأَصْحَحِ مَا خَيَّلَ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ مُرَاسِمًا عَلَى
صَفْحَةٍ أَمَرَ الْفُضَيْفَةُ الْمَلِيعَةُ . أَمَا الْأَطْفَالُ نَهْلِدُ ، هَلَا يَرَوْنَ - عَلَى صَفْحَتِهِ صُورَةَ
كَلْبٍ ، بَلْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِمْ أَنََّّهُمْ يَرَوْنَ صُورَةَ حَيَوَانٍ آخَرَ ، هُوَ أَشْبَهُ شَيْءٍ
بِالْأَرْنَبِ . فَيَذَا سَأَلُوا أَهْلَهُمْ عَنْهُ ، قَصَصْنَ عَلَيْهِمْ أَسْطُورَةَ أَبِي نُهَانَ ،
مَا كُنْ لِقَدَرٍ . وَرُبَّمَا سَأَلُوا عَنْهُ ، فَأَتَتْهَا أَسْطُورَةُ عِكْرِشَةَ ، سَفِيرَةَ
الْقَدَرِ . وَقَدْ حَرَّضَتْ عَلَى ذَلِكَ هَذِهِ الْأَسْطُورَةُ نَبِيَّ فِي هَذَا الْكِتَابِ . كَامِلٌ كِبَرَانِي

القصّة الأولى .

ساكن القمر

١ - الأصدقاء الأربعة

منذ آلاف السنين ، كانت ضروب الحيوان (أواعها) قادرة على الكلام ، كما سلك نوح : نبي الإنسان . وكان وجه القمر اللامع - في ذلك الزمن - عابر (مضحك) . شبه نوح بالورقة السماء المصقولة (اللامعة) ، أعني أنه كان نقيًا لاشائبة فيه .

وكان يعيش - في ذلك العهد - أربعة من الحيوان عاقلة ذكية ، اتخذت مساكنها في إحدى أعين القمر ، وعاشت مؤتمنة وإدعة (مستريحة البال) . وكانت هذه أربعة شهيرة مؤلفة من أربع يدعى : «أبا نهان» ، وابن آوى يدعى : «أبو يوب» ، وكلب يدعى : «قصاعة» ، وقرود اسمه : «الرباح» . وقد أصبحوا - لطول ألفتهم - متحابين . فهم ينفرقون - في أثناء النهار - ليسعوا إلى أرزاقهم ، حتى إذا أمسوا ، تقابلوا في مكان بعيد ، وجلسوا يسمررون أطيب الأسرار . ويتشاورون في كل ما يهتمون بفعله من الأمور .

٢ - أحاديث «أبي نهان» .

وكانت «أبو نهان» - ذلك لأرنب الرشيد - أوفر أصحاب عقلا ، وأكثرهم نفسًا ، وأخبرهم بالحياة ، وأعظمهم معرفة بفنون القصص .

والأساطير ، فلا عَجَبَ إذا أَنْصَتَ أَصْحَابُهُ إِلَى أَسْمَارِهِ الْمُعْجِبَةِ ، وَأَحَادِيثِهِ
الشَّائِقَةِ ، وَطَرَفِهِ الْمُسْتَمْلَحَةِ ، الَّتِي كَانَ يَقْضُهَا عَلَيْهِمْ ، لِيُحِبَّ إِلَيْهِمُ الْفَضِيلَةَ .

٣ - عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ

وَذَا مَسَاءٍ ، نَظَرَ أَبُو نُبَهَانَ ، إِلَى صَفْحَةِ الْقَمَرِ السَّاطِعَةِ ، وَأَطَالَ
تَأَمُّلَهُ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « إِنَّ الْقَمَرَ - كَمَا أَرَى - فِي اكْتِمَالِهِ . وَهَذَا
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ غَدًا مُتَتَّصِفُ الشَّهْرِ ، وَهُوَ - كَمَا تَعْلَمُونَ - يَوْمٌ أَغْرُ كَرِيمٌ .
وَيَجْدُرُ بِنَا - أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ - أَنْ نَتَتَوَى الصَّيَامَ غَدًا ، مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى
غُرُوبِهَا ، ثُمَّ نَأْخُذَ عَلَى أَنْفُسِنَا عَهْدًا وَمِيثَاقًا أَلَّا نَحْرِمَ فَقِيرًا وَلَا نَاسِكًا
مَا يَطْلُبَانِ مِنَّا مِنَ الصَّدَقَاتِ . فَهَلْ أَنْتُمْ مُعَاهِدِي عَلَى هَذَا ؟ وَهَلْ أَنْتُمْ
مُقْسِمُونَ عَلَى الْبِرِّ بِعَهْدِكُمْ ؟ لَعَلَّنَا نَسْمُو إِلَى مَرْتَبَةِ الْأَخْيَارِ مِنْ أَبْنَاءِ آدَمَ
الْأَكْرَمِينَ الْأَطْهَارِ . » فَعَاهَدَهُ أَصْحَابُهُ عَلَى ذَلِكَ .

٤ - عَهْدٌ قُضَاعَةٌ

وَلَمَّا أَصْبَحُوا ، نَهَضَ الْكَلْبُ : « قُضَاعَةٌ ، مِنْ تَوْمِهِ بَاكِرًا ، وَقَالَ فِي
نَفْسِهِ : « إِنِّي إِذَا بَرَزْتُ بِقَسَمِي ، وَصُنْتُ نَهَارِي كُلَّهُ ، فَلَنْ يَجِيءَ الْمَسَاءُ
حَتَّى أَشْرِفَ عَلَى الْهَلَاكِ جُوعًا . وَالرَّأْيُ عِنْدِي أَنَّ أُعِدَّ طَعَامًا فَاخِرًا مُنْذُ
الْآنَ ، لِأَكُلَهُ مَتَى أَمْسَيْتُ . » ثُمَّ خَرَجَ الْكَلْبُ « قُضَاعَةٌ ، مُيَمَّمًا ضِفَّةَ النَّهْرِ
(قَاصِدًا شَطْرَهُ) . وَلَمْ يَكْذِبْ بِمَشْيِ خُطَوَاتِ يَسِيرَةٍ ، حَتَّى رَأَى أَمَامَهُ فُرْصَةً
سَانِحَةً لِتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِهِ . وَكَانَ أَحَدُ الصَّيَادِينَ قَدْ اضْطَادَّ سَبْعَ سَمَكَاتٍ حُمْرًا
كَبِيرَةً - قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ « قُضَاعَةٌ ، بِزَمَنِ يَسِيرٍ - ثُمَّ سَلَكَهَا الصَّيَادُ فِي خَيْطِ

دَقِيقٍ ، وَدَفَنَهَا فِي الرَّمْلِ . وَرَجَعَ أَذْرَاجُهُ (عَادَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا) ،
لِيَصْطَادَ غَيْرَهَا ، حَتَّى إِذَا تَمَّ لَهُ مَا أَرَادَ ، عَادَ إِلَى سَمَكَاتِهِ السَّبْعِ ، فَأَخَذَهَا
وَضَمَّهَا إِلَى صَيْدِهِ الْجَدِيدِ . فَلَمَّا جَاءَ قُضَاعَةُ ، فَاحَتْ رَائِحَةُ السَّمَكِ
الْمَذْفُونِ فِي الرَّمْلِ . فَقَالَ قُضَاعَةُ ، فِي نَفْسِهِ - ضَاحِكًا : هَاهَا هَاهَا لَقَدْ
تَهَيَّأَ لِي طَعَامِي ، دُونَ أَنْ أَكْبِدَ فِي صَيْدِهِ أَيْ عَنَاءٍ . وَابْكِنَ لَنْ يَصِحَّ لِي
صِيَامٌ إِذَا أَبْخْتُ لِنَفْسِي سَرِقَةً هَذَا السَّمَكِ اللَّذِيذِ ، فَمَاذَا أَصْنَعُ ؟ ، وَأَطَالَ
قُضَاعَةُ ، تَأَمُّلَهُ ، وَأَعْمَلَ ذِكَاؤَهُ ، حَتَّى اهْتَدَى إِلَى وَجْهِهِ مِنْ وَجُوهِ الْحِيلَةِ
يَخْدَعُ بِهِ نَفْسَهُ ، وَيُسَوِّغُ سَرِقَةَ السَّمَكِ . فَمَاذَا فَعَلَ ؟ نَادَى بِصَوْتٍ خَافِتٍ
(مُنْخَفِضٍ) حَتَّى لَا يَسْمَعَ نِدَاءُهُ أَحَدٌ : أَيْسَ لَهُذِهِ السَّمَكَاتِ مِنْ صَاحِبٍ ؟ ،
فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، لِأَنَّ صَوْتَهُ الْخَافِتَ لَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ أذُنَيْهِ . وَهَكَذَا اقْتَنَعَ
قُضَاعَةُ ، فِي نَفْسِهِ بِهَذِهِ الْحِيلَةِ السَّخِيفَةِ الَّتِي لَا تُنْفَعُ أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ
السَّمَكَاتِ - مُبْتَهَجًا - إِلَى بَيْتِهِ ، لِيَأْكُلَهَا فِي الْمَسَاءِ . وَرَقَدَ لِيَنَامَ نَهَارَهُ ثَوَمًا
عَمِيقًا حَتَّى تَنْقُضِيَ سَاعَاتُ الصَّيَامِ - وَهُوَ نَائِمٌ - فَلَا يُعَانِي أَلَمَ الْجُوعِ
وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ أَحَدٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ أَوِ الدُّسَاكِ - فِي طَرِيقِهِ - فَيُضْطَرُّ إِلَى التَّهْدِيقِ
عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِمَّا سَرَقَهُ مِنَ السَّمَكِ .

ه - عَهْدُ أَبِي أَيُّوبَ ،

أَمَّا أَبُو أَيُّوبَ ، فَإِنَّهُ لَمَّا أَصْبَحَ ، بَحَثَ عَنْ طَعَامِهِ سَاعَةً - أَوْ تَزِيدُ - حَتَّى
اهْتَدَى إِلَى عِظَاءَةٍ مَطْبُوخَةٍ . أَتَعْرِفُ الْعِظَاءَةَ أَتْبَاهَا الصَّغِيرُ الْعَزِيزُ ؟ إِنَّهَا حَيَوَانٌ
صَغِيرٌ جِدًّا يُشَبِّهُ الْبَرَصَةَ ، فِي هَيْئَتِهِ وَحُجْمِهِ . وَقَدْ أَبْصَرَ ابْنُ آوَى إِلَى جَانِبِهَا

جَرَّةً مَمْلُوءَةً لَبَنًا خَائِرًا (تَحِينًا لَيْسَ بِسَائِلٍ) فِي كُوْخٍ فَلَاحٍ . فَسَرَقَ الْعِظَاءُ
الْمَطْبُوخَةَ ، وَجَرَّةَ اللَّبَنِ الْخَائِرِ . وَعَادَ بِهِمَا إِلَى مَأْوَاهُ (بَيْتِهِ) فَرَحَانًا مَسْرُورًا .
ثُمَّ نَامَ مِلءَ جَفْنَيْهِ (نَوْمًا عَمِيقًا) كَمَا فَعَلَ صَاحِبُهُ . قَضَاعَةٌ .

٦ — عَهْدُ «الرَّبَّاحِ»

أَمَّا «الرَّبَّاحُ» ، فَلَمْ يُتَعِبْ نَفْسَهُ فِي الْبَحْثِ عَنْ
طَعَامِهِ قَطُّ ، وَاكْتَفَى بِالذَّهَابِ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ
الْأَنْبَجِ (الْمَنْجُو) ، فَتَسَلَّقَهَا (عَلَاهَا وَصَعِدَ عَلَيْهَا) ،
ثُمَّ قَصَفَ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا ، وَعَادَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ ،
وَأَسْتَسْلَمَ لِلرَّقَادِ . كَمَا فَعَلَ صَاحِبَاهُ . وَأَرَاخَ بِالْهُ مِنْ
لِقَاءِ الْفُقَرَاءِ وَالذُّسَاكِ ، وَالتَّصَدَّقِ عَلَى الْبَائِسِينَ
وَالْمُعْوزِينَ (الْمُحْتَاجِينَ) .



٧ — عَهْدُ «أَبِي نَبْهَانَ»

أَمَّا «أَبُو نَبْهَانَ» ، ذَلِكَ الْأَرْنَبُ الْوَفِيُّ الْأَمِينُ ، فَقَدْ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ
بَاكِرًا ، كَمَا اسْتَيْقَظَ أَصْحَابُهُ بَاكِرِينَ . وَلَكِنَّهُ فَعَلَ غَيْرَ مَا فَعَلُوا ، وَحَافِظَ
عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِهِ الَّذِي أَخَذَ نَفْسَهُ بِهِ . خَرَجَ إِلَى الْحُقُولِ ، وَظَلَّ يَجُولُ فِيهَا
لِيَشْمَ رَائِحَةَ الْحَشَائِشِ النَّدِيَةِ ، ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِهِ بِصَوْتٍ عَالٍ : «لَنْ أَتَعَبَ فِي
إِعْدَادِ شَيْءٍ لِفُطُورِي فِي هَذَا الْمَسَاءِ» ، فَإِنْ - فِي بَعْضِ هَذِهِ الْحَشَائِشِ اللَّذِيذَةِ -
كَفَايَتِي مِنَ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ . وَلَكِنْ شَدَمَا يَحْزُنُنِي أَنْ أُعْجِزَ عَنِ التَّصَدَّقِ بِشَيْءٍ
عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالذُّسَاكِ . وَمَا أَذْرِي : بِأَيِّ عُذْرٍ أَعْتَذِرُ ، إِذَا سَأَلَنِي سَائِلٌ ،

أَوْ طَلَبَ مِنْ نَاسِكَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ ، اِسْتَبْلَغَ بِهِ (لِيُذْهِبَ جُوعَهُ بِهِ) ؟ وَلَنْ
تَنْفَعَهُ هَذِهِ الْحَشَائِشُ إِذَا تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهِ . وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَمْلِكُهُ سِوَاهَا !
لَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاءُ وَاحِدٌ يُمَكِّنُنِي مِنَ الْوَفَاءِ بِقَسَمِي ، وَهُوَ أَنْ أَهْبَ لَهُ
نَفْسِي ، فَقَدْ طَالَمَا سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ : إِنْ لَحَمْنَا - مَعَشَرَ الْأَرَانِبِ -
مِنْ لَذَائِدِ الْأَطْعِمَةِ عِنْدَهُمْ ، وَهَكَذَا فَرِحَ أَبُو نَبْهَانَ ، بِهَذَا الْحُلِّ الْجَرِيِّءِ
الَّذِي وَفَّقَ إِلَيْهِ . ثُمَّ سَارَ - فِي طَرِيقِهِ - وَادِعًا مُشْرُورًا .

٨ - الْمَلِكُ « سَكَا »

وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ « أَبِي نَبْهَانَ » - حَيْثُئِذٍ - مَلِكٌ كَرِيمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ،
تُسَمِّيهِ الْأَسْطُورَةُ (وَهِيَ الْقِصَّةُ الْخَيَالِيَّةُ الْقَدِيمَةُ) : « سَكَا » ، وَتُحَدِّثُنَا أَنَّهُ قَدْ
سَمِعَ كَلِمَاتِ « أَبِي نَبْهَانَ » الَّتِي فَاهَ (نَطَقَ) بِهَا . وَكَانَ ذَلِكَ الْمَلِكُ جَالِسًا
- فِي أُنْثَاءِ السَّحَابِ - مُسَامِتًا (مُقَابِلًا وَمُوَازِيًا) لِقِمَّةِ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنْ حَقْلِ
« أَبِي نَبْهَانَ » . فَقَالَ « سَكَا » فِي نَفْسِهِ مُتَعَجِّبًا : « أُرَى الْأَرْنَبَ صَادِقًا فِي
هَذَا الْكَلَامِ ؟ لَيْنُ صَدَقَ فِي ذَلِكَ ، لَيَكُونَنَّ أَعْجَبَ أَرْنَبٍ رَأَيْتُهُ فِي حَيَاتِي .
وَإِنِّي أَسْتَكْبِرُ هَذَا النُّبْلَ وَالْكَرَمَ وَالْجُودَ بِالنَّفْسِ عَلَى أَرْنَبٍ مِثْلِ
« أَبِي نَبْهَانَ » . وَمَا أُجَدِّرُنِي أَنْ أَخْبِرَهُ لِأَتَعَرَّفَ مَدَى صِدْقِهِ وَإِثَارِهِ ! » . ثُمَّ
صَبَرَ « سَكَا » عَلَى « أَبِي نَبْهَانَ » حَتَّى اقْتَرَبَ الْمَسَاءُ ، فَهَبَطَ الْمَلِكُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى
الْأَرْضِ ، وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ شَكْلَ نَاسِكَ هَرِيمٍ (طَاعِنٍ فِي السِّنِّ) ، ثُمَّ جَلَسَ فِي
طَرِيقِ « أَبِي نَبْهَانَ » . وَلَمْ يَكُنْ يَلْقَاهُ وَهُوَ عَائِدٌ إِلَى بَيْتِهِ ، حَتَّى ابْتَدَرَ
(اُتْرَعَ) الْمَلِكُ قَائِلًا : « عَمَّ مَسَاءُ (طَابَ مَسَاؤُكَ) يَا أَبَا نَبْهَانَ ! أَلَا تَسْتَطِيعُ